



الجلسة ٥٢٩٠

الاثنين، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، الساعة ١٣/١٥

نيويورك

الرئيس:	السيد موتوك	(رومانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كنوزين
	الأرجنتين	السيد غارسيا مريتان
	البرازيل	السيد تريس دا فنتورا
	بنن	السيد زنسو
	الجزائر	السيد الحاج علي
	جمهورية تنزانيا المتحدة	السيدة تاج
	الدانمرك	السيد فابورغ - أندرسن
	الصين	السيد تشنغ جنغي
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	الفلبين	السيد مركادو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير إمير جونز باري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد برنسيك
	اليابان	السيد هنييدا
	اليونان	السيدة بابادوبلو

جدول الأعمال

قرارات مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) و ١١٩٩ (١٩٩٨) و ١٢٠٣ (١٩٩٨) و ١٢٣٩ (١٩٩٩) و ١٢٤٤ (١٩٩٩)

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2005/635)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٣.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

قرارات مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)، و ١١٩٩ (١٩٩٨)، و ١٢٠٣ (١٩٩٨)، و ١٢٣٩ (١٩٩٩)، و ١٢٤٤ (١٩٩٩)

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥
موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن
(S/2005/635)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يواصل مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

وفقا للقرارات المتخذة في الجلسة ٥٢٨٩، المعقودة في وقت مبكر من اليوم، أود أن أنوه بجلوس ممثل صربيا والجبل الأسود حول طاولة المجلس، تمشيا مع أحكام المادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، وكذلك السيد سورن يسن بيترسن، الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، والسيد كاي إيدي، المبعوث الخاص للأمين العام للاستعراض الشامل للحالة في كوسوفو، وفقا لأحكام المادة ٣٩.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضي الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بالتقرير الذي أعده السفير كاي إيدي، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لاستعراض المعايير، بشأن الاستعراض الشامل الذي يتناول تنفيذ المعايير، فضلا عن الحالة العامة في كوسوفو (صربيا والجبل الأسود) وفيما يتعلق بها، والذي أحاله الأمين العام إليه في ٧ تشرين

الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ (S/2005/635). ويثني المجلس على عمل السفير إيدي فيما يتعلق بإعداد تقريره الهام.

”ويشير مجلس الأمن إلى تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٥ (S/2005/335) الذي استهل فيه الاستعراض الشامل، الذي أجراه السفير إيدي. وعلى ضوء الاستنتاجات التي خلص إليها تقرير السفير إيدي، يشدد المجلس على ضرورة إحراز المزيد من التقدم المستمر، وعلى وجوب استمرار تنفيذ المعايير في كوسوفو بدون كلل وبمزيد من الشعور بالالتزام، حسبما أكده الأمين العام في رسالته. وهو يحث قادة كوسوفو على زيادة جهودهم لضمان تنفيذ المعايير على جميع المستويات، مما يسمح بإحراز نتائج ملموسة لصالح مواطني كوسوفو كافة. وينبغي إيلاء اهتمام خاص ومراعاة عامل الزمن فيما يختص بحماية الأقليات، وموالة تطوير عملية تحقيق اللامركزية، وتهيئة الظروف الضرورية للسماح بحالات العودة المستمرة، وحفظ التراث الثقافي والديني في كوسوفو، وتعزيز المصالحة. كما يحث المجلس السلطات في بلغراد على بذل قصارى جهدها في تيسير هذه العملية، وعلى الانخراط فيها بشكل إيجابي. ويؤكد المجلس من جديد تأييده التام للسيد سورن يسن بيترسن، الممثل الخاص للأمين العام، وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، فيما يتعلق بعملهما المتواصل لدعم تنفيذ المعايير، وهو ما ينبغي استمراره خلال عملية تحديد مركز الإقليم في المستقبل وسيمثل عاملا مهما من عوامل تحديد درجة التقدم.

”ويوافق مجلس الأمن على التقييم الشامل للسفير إيدي، القائل بأنه على الرغم من التحديات

مواصلة المشاركة عن كثب في العملية السياسية، التي ستقودها الأمم المتحدة، ودعم مبعوث الأمين العام المعني بتحديد مركز الإقليم في المستقبل. ويهيب المجلس بالمنظمات الإقليمية والدولية المهتمة بالأمر أن تتعاون تعاوناً وثيقاً في عملية تحديد مركز كوسوفو في المستقبل. كما يؤيد المجلس مشاركة بلدان المنطقة وتعاونها بصورة مجدية في العملية.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم بيانات دورية مستوفاة عن التقدم المحرز في تحديد مركز كوسوفو في المستقبل، بالشكل المحدد في قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)؛ وسيُبقى المجلس هذه المسألة قيد نظره الفعلي“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2005/51.

بذلك يكون مجلس الأمن قد احتتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. رُفعت الجلسة الساعة ١٣/٣٠.

التي لا تزال تواجه كوسوفو والمنطقة الإقليمية عموماً، فقد حان الوقت للتحرك قدماً نحو المرحلة التالية من العملية السياسية. ولذلك، فإن المجلس يؤيد الأمين العام للأمم المتحدة في اعتزامه بدء عملية سياسية لتقرير مركز كوسوفو في المستقبل، على النحو المتوخى في قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩). ويؤكد المجلس من جديد إطار القرار، ويرحب باستعداد الأمين العام لتعيين مبعوث خاص ليقود عملية تحديد المركز في المستقبل. وهو يتطلع إلى تعيين هذا المبعوث في موعد مبكر. وييدي المجلس تأييده التام لهذه العملية السياسية، التي ستحدد مركز كوسوفو في المستقبل، كما يؤكد من جديد التزامه بالهدف المتمثل في قيام كوسوفو ديمقراطية متعددة الإثنيات، الأمر الذي من شأنه تعزيز الاستقرار الإقليمي.

”ويرحب المجلس باعترام فريق الاتصال (الاتحاد الروسي، وألمانيا، وإيطاليا، وفرنسا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية)